

## تفكيك أنغام وثيقة دي ميستورا بعد أنغام «داعش» في تدمير

■ **سعدالله الخليل**

بمرور أسبوع على تقديم المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا ورحته المضمّنة 1٢ نقطة، وقبل تسلمه الردود من الوفود المشاركة في الجولة الثالثة من مباحثات جنيف بنسختها الثالثة في الحادي عشر من الشهر الحالي، فإنّ عملية فككتفة شيفرات ورموز الورقة بدأ التعاطي معها من قبل الأطراف الدولية والإقليمية والسورية، وبالرغم من خلق البنود الأربعة الأولى من أيّ نقاط إشكالية كونها تشكل أرضية متفقاً عليها لدى الأطراف كافة في العلن كما أنه لا يجبرو أيّ طرف على البوح بما يخالفها وإنّ كانت نوايا البعض تسير ضدّها بدأ من وحدة سورية وسيادتها على كافة أراضيها وقرارها وكيانها المستقل غير الطائفي واعتزازها بإنجازات وأبنائها واستقلال القضاء وضمان الحريات وغيرها من المسلمات والمقرّوات لأيّ بلد بحجم سورية وتوتّعها وغناها المعرفي والفكري.

ومع تجاوز ما قد تشكله النقطة الخامسة من حساسية لدى بعض الأطراف بالمساواة بين الرجل والمرأة ومع صعوبة منح النساء نسبة 30% من الممكن تجاوزها لتبدأ المآزق والألغام بدءاً من النقطة السادسة وحتى العاشرة وأولها قضية الانتقال السياسي في سورية، حيث ترك دي ميستورا للأطراف تفسيرها كل حسب ما يراه، حيث سارعت معارضة الرياض للعودة إلى مفهوم هيئة الحكم الانتقالي ورفض أيّ دور للرئيس بشار الأسد، وسرعان ما أعلنت موسكو أنّ مقام الرئاسة خارج التداول في العملية السياسية والتي تنتهي بانتخابات وفق دستور متفق عليه، ورفضت أيّ تفاهات مع واشنطن على مصير الرئيس الأسد، وبالتالي فإنّ السجال حول قضية الرئاسة سيبقى قائماً إلى حين حسمه في مباحثات جنيف أو بالتوافق الروسي الأميركي الذي لا زال يناور على أكثر من جبهة، فيُسمع الروسي كلاماً مخالفاً لما يقوله للسعودي والمعارضّة السوريّة.

في المقابل كان الرئيس الأسد واضحاً في لقائه الأخير مع وكالة «سيوتيك» بأنّ المرحلة الانتقالية تعني إنجاز دستور جديد وفق حكومة وحدة وطنية تضمن حرية الانتخابات، وهو ما نادى به دي ميستورا بضمان البيئة المناسبة لإجراء

الانتخابات بحسب النقطة السابعة من الورقة، وفي هذا السياق ذهب الرئيس الأسد أبعد مما نادى به الوفد الأممي إلى سورويّة بإعلان الاستعداد لإجراء انتخابات رئاسية إذا كانت مطلباً شعبياً، مخرجاً بذلك قضية الرئاسة من التداول بوضعها ضمن المسارات الديمقراطية التي لطالما يطالب الغرب بها زوراً وبهتاناً تارة وستارة لمشاريع ومخططات تارة أخرى، وبالتالي تغدو أيّ طروحات أخرى خارج نطاق المنطقية والعقلانية السياسية.

ومن الألغام في ورقة دي ميستورا ما ورد في النقطة الثامنة عن ضمان استمرار وإصلاح مؤسسات الدولة والخدمات العامة وفقاً للمعايير الدولية وللمبادئ الحكم الرشيد وحقوق الإنسان، والتي جانب اتخاذ تدابير لحماية البنية التحتية العامة والممتلكات الخاصة، وبالرغم من الغلاف الجميل للعبارة إلا أنّ ثنائياها تحمل الكثير من التأويلات حول المعايير الدولية وأيّ مؤسسات ستخضع للتقييم وإعادة الهيكلة في ظل إصرار المعارضة والقوى الحليفة لها بإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية والجيش الذي أعلنت دمشق على لسان رئيس الوفد بأنّ الاقتراب منه خط أحمر، وبالتالي فإنّ العقدة الأهمّ ستكون في النقطة العاشرة والتي تنصّ على إلزام السوريين بإعادة بناء جيش وطني قوي وموحد بوسائل تشمل زرع السلاح ودمج أفراد الجماعات المسلحة الداعمة للعملية الانتقالية وللدستور الجديد، وهو ما يطرح إشكاليات جمة حول مرجعية تلك العناصر وانتمائها ومدى قبول الدولية السورية بضمّ عناصر ارتكبت جرائم بحق السوريين ومدى قدرة تلك العناصر لتي أعادت على القتال بأسلوب العصابات دون أية قواعد وقوانين الانضباط بجيش محترف وفق مبادئ صارمة، بالإضافة إلى أنّ أغلب عناصره وقياداته لو خضعت لقوانين الجيوش النظامية من حيث التحصيل العلمي والكفاءات لما تعدّت رتبة صف الضباط في أحسن الأحوال، فهل سيرضى قائد «كتيبة» أو «لواء» وفق تسميات تلك التنظيمات أن يتحول إلى مجنّد أو صف ضابط يؤتمر بالأمر العسكري؟

انطلاقاً من تلك المعطيات تبدو إمكانية دمج تلك العناصر شبه معدومة، ورغم تلك الرؤية فقد أعلن الرئيس الأسد عن الاستعداد لاستيعاب كلّ مسلح يريد إلقاء سلاحه بهدف إعادة الأمور إلى شكلها الطبيعي، وفي ذلك خطوة نحو إيجاد مخارج للراغبين في الانتقال إلى مرحلة العمل السياسي بدل السلاح.

أمام ما تحتويه وثيقة دي ميستورا من أنغام ليست جديدة إنما تبقى مغلقة بصيغة توحى بالعقلانية وبأنها قابلة للنقاش والتداول، فإنّ أمام القيادة السورية متسع من الوقت لفككتة تلك الألغان والألغام، ومن استطاع أن يفكك أنغام تلك الغموض «داعش» الإرهابي في تدمير لن يصعب عليه تفكيك الأنغام وأحجيات المبعوث الأممي الى سورية ستيفان دي ميستورا...

### موسكو لا تساوم

. للمرة الألف تحاول السعودية تعويض الخسائر بنشر الأكاذيب لتعويض سير الأحداث عكس تمنياتها بتحويل التمنيات إلى أخبار.

. منذ القرار الذي حمله سعود الفيصل وحمد بن جاسم ونبل العربي من الجامعة العربية إلى مجلس الأمن ليصير قراراً بالتدخل العسكري في سورية على الطريقة الليبية والسعوديون يرؤجون معلومات عن موقف روسي يتخلّى عن سورية حتى جاء الفيتو.

. في جنيف قبل عامين روج السعوديون بعد زيارة بندر بن سلطان إلى موسكو أنّ الرئيس الروسي تخلى عن الرئيس السوري مقابل صفقات واستثمارات... وجاء جنيف وانتهى ولم يتبدّل شي.

. قبيل التموّض العسكري الروسي في سورية وشراكته الحاسمة في الحرب روج السعوديون أنّ الروس يريدون التخلي عن سورية ويبحثون عن مخرج، وأنّ اللقاء السعودي السوري برعاية روسية كان بهذا الهدف وبعد شهرين كان الدخول الروسي المفاجيء والحاسم.
. الإعلان الروسي عن الانسحاب عشية جنيف نال نصيبه.
. الكلام عن تفاهم روسي أميركي بلسان صحيفة «الحياة» السعودية ضمنونه رحيل الرئيس السوري صار مبالغة بالكذب استحق وصف لافروف بالوقاحة.
. النصيحة الروسية للسعودية بالتعلّق وتقبّل التسويات... فاللعبة انتهت.
التعليق السياسي

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصّص هذه الصفحة صبيحة كل يوم اثنين، لتحضّن محطات الامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات رساخت على طريق النصر العظيم.

## الرفيقة أمل الأشقر الهبر... لن تغيب

نحن الذين عرفنا الرفيقة أمل جيّداً بعد المحاولة الانقلابية، وترافقتنا في سنوات التحدي، وتعرّفنا على نشاطها وجرأتها وحيويتها وشخصيتها، فأحلت الكثير من مساحات المحبة والإحترام والتقدير، نشعر أكثر من غيرنا بفداحة خسارتها، وبلوعة عميقة هيئات ان تزول بسرعة.

في تلك السنوات، عندما كان رفاقؤنا الذين شاركوا في الثورة الانقلابية، يتعرّضون لصفوف التعذيب والقهر، يُساقون إلى قصر الأونسكو الذي تحوّل إلى محكمة عسكرية، تصدر بحقهم الأحكام، فينقل البعض منهم<sup>(1)</sup> إلى الزنزانات –القبور<sup>(2)</sup> في سجن الرمل، والآخرون إلى سجن القبة في طرابلس، وفي تلك السنوات كانت الرفيقة أمل الأشقر لوليا من حركة لا تهدأ، إلى جانب رفيقات، أمهات

### من العمل الحزبي في البرازيل

## مكتب الحزب في سان باولو

خلال تولّي العمل الحزبي في البرازيل، وعنه سأحدث في وقت لاحق، ويمكن أن يتحدث الرفقاء الذين تواجدوا في البرازيل في تلك المرحلة، وشهدوا على الجهد المستمرّ الذي بذل في سبيل تعزيز الحضور الحزبي في سان باولو وباقي الولايات، أعرض للإنجازات التالية:

– استئجار مكتب للعمل الحزبي في سان باولو.

– الحصول على قطعة أرض من أجل استئصالها فيستفاد منها مكانا للزمامات.

– فرقة صينين للرقص الشعبي.

باهتمام من جميع رفقاء المديرية تمكّنا من استئجار مكتب في منطقة مناسبة في سان باولو<sup>(1)</sup> وتأتيه<sup>(2)</sup>.

تمّ الافتتاح بحضور لافت من الجالية، تقدّمه القفصل الشامي في سان باولو الصديق ماجد الرادوي<sup>(3)</sup> المحامي رزق الله توما<sup>(4)</sup> وبمشاركة جميع الرفقاء وجمع كبير من

## قطعة الارض

من العادات المتبعة في سان باولو أنّ معظم الأهالي، المرثاحين ماديا، يخرجون منها في أواخر الأسبوع، إلى البحر<sup>(1)</sup> او إلى مناطق جبلية محيطة. ذلك أنّ التلوّث الذي يغمر قضاء سان باولو بغيوم سوداء، يجعل الأهالي يلجأون الى مناطق أخرى بحثا عن هواء أقل تلوّثا.

كان الرفيق كريم موسى<sup>(2)</sup> المقيم في بلدة شامبيوراه يحظى بحضور جيد في المدينة وبالتالي مع بلدياتها بواسطة أمكن الحصول على قطعة أرض في منطقة تكسوها الأشجار، وقد تمّ وضع الحجر الاساسي بحضور الرفقاء وعدد جيد من المواطنين.

كنت اضطررت لمغادرة البرازيل<sup>(3)</sup> عندما تقرّر إقامة حفل وضع الحجر الاساسي فأقيم بغيايبي، ولما عدت الى

البرازيل من أجل التسليم والتسلم وقد انتهت مسؤوليتي كمندوب مركزي في الانتخابي عضوا في المجلس الأعلى، تفقدت المكان الجميل.

■ **سومر صالح**

سنة أشهر مصيرية تلت الدخول الروسي

المباشر في الأزمة السورية حكمت تقاعلاتها السياسية والإستراتيجية شكل الحلّ المقبل في سورية، فبعد محاولة أميركية وإقليمية للانقضاض على سورية وفتحتها انطلاقاً من ادلب عبر تنظيّماتها الإرهابية في الشهر التاسع من العام 2015 جاء الدخول الروسي حازماً من جهة دعمه للدولة السورية وحافزاً لاستعادة الميدان السوري برمته، ومع هذا المتغيّر الإستراتيجي جرت محاولات عديدة لاحتوائه عبر إعلانات فيينا وصدور القرار (2254)، ولاحقاً الانقلاب عليه عبر إعلان ميونيخ وصدور القرار (2268)، وتكريس معادلة جنيف الأول بكلّيته، أيّ الإطاحة بالدولة السورية سياسياً في منحنى محاسن لسير الانتصارات الميدانية، ولكن الذكاء الروسي بإعلان الانسحاب الجزئي من سورية «بالتوافق والاستشارة مع دمشق» حول روسيا إلى ضامن لاتفاق ميونيخ وما تلاه من تفاهات لوقف الأعمال القتالية وكان كفيلاً بتثبيت القرار 2254 كمرجعية دولية للحل في سورية، وبخلاف ذلك كان الكلام الروسي عن إجراءات أحادية الجانب كفيلاً بالعوق في سورية، وبخلاف ذلك كان الكلام مفتوحاً في مواجهة الإرهاب وحتى داعميه ومموليه، لذلك نستطيع القول إنّ إعلان انسحاب الروسي من سورية «جزئياً» ثبتّ القرار (2254) باعتباره المدخل السياسي للحل في سورية، وألغى أوهام المعارضة وداعميها بإمكانيّة العودة إلى القرار (2118) وبيان جنيف الأول باعتباره المرجعية السياسية الدولية للحل، وبالتالي يمكن أنّ نخلص إلى نتيجة نظرية مقدّما بالقول أنّ ثلاثاً من المعارك هي من تشكل الإطار الحاكم للحل النهائي في الأزمة السورية، اثنتان منهما حسمت جولياتها وهما الميدان ومعرفة المرجعية الدولية... والثالثة ستبدأ في نيسان المقبل، وهي من حيث الشكل استمرار لمعركة الإمكانيّة الدولية للحل، ولكنها في المضمون أكثر تعقيداً، وتعتبر محصلة المعركتين السابقتين، وهي معركة الدستور المقبل للجمهورية العربية السورية، والتي على أساسه سينتظم شكل جديد لسورية المستقبل، وعلى إثر ذلك جندت الولايات المتحدة الأميركية فريقاً تقنياً استشارياً لوفد الرياض المعارض لمحاولة تحصيل أكبر قدر ممكن من المكتسبات استناداً إلى فهم

## البناء

السنة السابعة / السبت | 2 نيسان 2016 / العدد 2045
Seventh year / Saturday / 2 April 2016 / Issue No. 2045

<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>		<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
	<p>وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أنّ لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.</p> <p>كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمّة.</p>	

<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>
<div><div><span></span></div></div>		